

بحار الأنوار

[304] 268 - جا: أحمد بن الوليد عن أبيه عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن أبي جميلة عن ابن تغلب عن أبي عبد الله [عليه السلام] قال: بلغ رسول الله ﷺ عن قوم من قريش أنهم قالوا: يرى محمد أنه قد أحكم الأمر في أهل بيته ؟ ! ولئن مات لنعزلنها عنهم ولنجعلنها في سواهم ! ! ! فخرج رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله حتى قام في مجمعهم ثم قال: يا معشر قريش كيف بكر وقد كفرتم بعدي ثم رأيتموني في كتيبة من أصحابي أضرب وجوهكم ورقابكم بالسيف ؟ فنزل عليه جبرئيل (عليه السلام) في الحال. فقال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك: قل إنشاء الله ﷻ أو علي بن أبي طالب. فقال رسول الله ﷺ: إنشاء الله ﷻ أو علي بن أبي طالب يتولى ذلك منكم. 269 - كشف: قال ابن طلحة: قال البغوي في شرح السنة: عن ابن مسعود قال: خرج رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وآله وسلم) فأتى منزل أم سلمة فجاءه علي (عليه السلام) فقال رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أم سلمة هذا والله قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي. وعن زر أنه سمع عليا (عليه السلام) يقول: أنا فقأت عين الفتنة [و] لولا أنا ما قتل أهل النهروان وأهل الجمل ولولا أنني أخشى أن تتركوا العمل لانبأ تكم بالذي قضى الله ﷻ على لسان نبيكم صلى الله عليه وآله لمن قاتلهم مستبصرا ضلالهم عارفا للهدى الذي نحن عليه. _____ 268 - رواه الشيخ المفيد في المجلس: (3) من أماليه ص 73. 269 - رواه الاربلي رحمه الله ﷻ قبيل العنوان: " وأما تفصيل العلوم فمنه ابتداءؤها " من كتاب كشف الغمة: ج 1 ص 129، ط بيروت.
